برنامج قائم على مدخل المشروع لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

اعداد

الباحثة / نوال حمدي عمر إبراهيم[1]

إشراف

أ.د/ جيهان عبد الفتاح عزام
أستاذ المناهج وبرامج الطفل
ووكيل شئون التعليم والطلاب
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

أ.م.د/ ايمان سعد زناتي
أستاذ مناهج الطفل المساعد
ورئيس قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

مقدمة:

يعد المشروع ذات قيمة خاصة بالنسبة للأطفال في السنوات الأولى، لأن النمو السريع للقدرات العقلية يكون له أثر هام وبعيد المدى، فتعتبر مرحلة الحضانة هي القناة الرئيسية لتطوير الكفاءة الاتصالية واللغة، ومن خلال المشروع تقوم المعلمة بتسهيل المشروع على الأطفال، حيث أن هذه الطريقة تتناسب مع الأطفال في مرحلة الحضانة بالرغم من عدم اتقان الأطفال مهارات القراءة والكتابة، إلا أنه له دور في تنمية مهاراتهم ومعارفهم وسلوكياتهم.

للتعلم القائم على المشروع أهمية بالغة في بث روح الاستكشاف لدى الأطفال، والمشاركة البناءة مع زملائه في فريق العمل، إلى جانب التأكيد على العمل بروح الفريق الواحد للوصول إلى الهدف، وتنمية الإبداع وتقديم حلول للمشكلات تتميز بالأصالة، والتعلم القائم على المشروع ملئ بالمشاركة الايجابية والتعلم النشط، حيث تترسخ المعرفة لدى المتعلمين مقارنة بالطرق التقليدية القائمة على التلقين.

أكدت بعض الدراسات أهمية التعلم بالمشروع في مرحلة الطفولة المبكرة كدراسة **فاتن عبد اللطيف وهدى إبراهيم (٢٠٠٢)** حيث أشارت إلى فاعلية أسلوب المشروع في إكساب أطفال الروضة المفاهيم والمهارات، وأشارت دراسة **كريستين Kristin(2006)** أن استخدام المشروعات في التعليم يكسب الأطفال الكثير من الاتجاهات الايجابية نحو التعلم، وأثبتت دراسة **ماجدة مصطفى (٢٠٠٨)** فاعلية أسلوب المشروعات في إكساب أطفال الروضة مهارات اتخاذ القرار والقدرة على تحمل المسئولية.

[1] مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

و تمكن المهارات الاجتماعية الجيدة للفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها، كما تساعده على تجنب نشوء صراعات بينه وبين المحيطين به وحلها إنحدثت ومواجهة المواقف المحرجة ومن ثم الشعور بفعاليته الذاتية نتيجة لذلك وتخفف من التوترالشخصي الذائد.

نجاح الطفل في اكتساب وتنمية مهاراته الاجتماعية يساعد على تحسن قدراته في إقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة والاندماج مع جماعات الأقران والاقتراب من جماعات الكبار في طمأنينة، مما يؤدي إلى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحيحة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث أثناء إشراف الباحثة على طالبات التدريب الميداني الذي يستوجب ترددها على بعض الروضات، فلاحظت عدم اهتمام الأنشطة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل، وقامت الباحثة باستطلاع رأي المعلمات وأمهات الأطفال من خلال استمارة استطاع رأي للمعلمات ومديرات الروضات، وقد أجمعت نتائج الاستمراة على عدم تعرض البرامج المقدمة للأطفال على أنشطة تنمي المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مما دفع الباحثة لإعداد برنامج قائم على مدخل المشروع لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

لذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما فاعلية استخدام مدخل المشروع لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات هي:

- ما أبعاد المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة ؟
- ما مكونات البرنامج القائم على مدخل المشروع لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ؟
- ما فاعلية البرنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ؟

أهداف البحث:

١- تحديد المهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة.

٢- تحديد المشروعات التي تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

٣- التحقق من فاعلية البرنامج القائم على مدخل المشروع لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة .

أهمية البحث:

١- الاهتمام بالتعلم القائم على مدخل المشروع كمدخل لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة .

٢- تقديم بعض المشروعات التي يمكن أن تسترشد بها المعلمة للبعد عن الطرق التقليدية لتعليم الأطفال.

٣- تقديم بعض التوصيات من خلال نتائج الدراسة لتوجيه الباحثين للإهتمام ببرامج تنمية المهارات الاجتماعية.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

مصطلحات البحث:

مدخل المشروع:

بأنه عبارة عن نشاط يقوم به الطفل من أجل تحقيق الأهداف المحددة والمرسومة، ويقوم به بشكل طبيعي في جو اجتماعي يشبه المناخ الحقيقي للعمل.

المهارات الاجتماعية:

سلوكيات يكتسبها الطفل وتساعده في التوافق الاجتماعي مع الآخرين وفق معايير المجتمع مما يزيد من الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات بصورة سليمة وزيادة التوافق النفسي والاجتماعي للطفل.

إطار نظري ودراسات سابقة:

ويتناول الإطار النظري محورين رئيسين هما مدخل المشروع – المهارات الاجتماعية

المحور الأول: مدخل المشروع:

تعريف المشروع:

تعرفه **كريمان بدير (٢٠١٠)** بأنه عمل ميداني يقوم به المتعلمين ويتسم بالناحية العملية ويكون تحت إشراف المعلم ويكون هادفا، ويتم في البيئة الاجتماعية، وسمي بهذا الإسم لأن المتعلمين يقوموا بتنفيذ المشروعات التي يختارونها بأنفسهم. (كريمان بدير، ٢٠١٠: ١١٢)

وقد حدد **فؤاد أبو الهيجاء (٢٠١٠)** أنه يقوم على فكرة رئيسية وهي التعلم بالعمل والتعلم حسب رغبات الأطفال وحاجاتهم ويكون الطفل هو العنصر الرئيسي ودور المعلم في هذه الطريقة إرشادي.

(فؤاد أبو الهيجاء، ٢٠١٠: ٢٠٣)

وقد عرفته **سلمى الناشف (٢٠٠٩)** بأنه أنشطة غير صفية تتم تحت إشراف المعلم سواء كانت داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهي كغيرها من الأنشطة العملية قد تكون فردية أو جماعية، ومن الأفضل أن تكون جماعية من أجل تكامل المشروع. (سلمى الناشف، ٢٠٠٩: ١٠٦)

ويعرفه **غود ودوودیسویل (٢٠٠٠) Good & Dewdeswell** بأنه نشلط دال وممارسة لها قيمة وهدف تربوي يقابل هدفا تعليميا أو أكثر، ويقتضي بحثا أو مسار حل المشكلات، ويتطلب استعمال الأدوات وإعمالها وينسق عموما بحيث يطابق الموقف الواقعية للحياة.

(Good& Dewdeswell, 2000: 105)

أهداف التعلم بالمشروع:

١. **زيادة الدافعية:** عندما يحدد الأطفال الأسئلة الخاصة بموضوع المشروع، ويقضون وقتا للعمل على الإجابة عليها، فتزيد لديهم دافعية التعلم لاعتمادهم على أنفسهم للإجابة على هذه الأسئلة.

٢. **زيادة الاستقلالية المعرفية:** حيث يصبح الطفل ذو مسؤولية أكثر عن تعلمه وتنمية مهاراته في الحصول على المعرفة دون الاعتماد على المعلم كمصدر رئيسي لعملية التعلم، فتتطور عاداته الذهنية ليمتلك استقلالية معرفية.

٣. **تنويع التقويم:** تعطي المشروعات فكرة أوضح عن قدرات الأطفال، فيمكن للمعلم التعرف على قدرات الأطفال أكثر من نتائج الاختبارات التحصيلية أو المشاركة الصفية، فيمكن تمييز الأطفال ذوي القدرات الأعلى في المهارات والمعارف وليس في التحصيل فقط. (عبد الله سعيد، سليمان البلوشي، ٢٠٠٩: ١٦١)

ويعد التعلم بالمشروع وسيلة لربط الدراسة بحياة المتعلمين والبيئة والمجتمع، كما أنه السبيل إلى تحقيق أهداف التعلم الذاتي والتعلم المستمر، كذلك الربط بين العمل والتعلم وبين النظرية والتطبيق.

(Denis, 2008:5)

كما تكمن أهمية هذا النوع من أنواع التعلم في ظان التعلم القائم على المشروع يعد من الأساليب التربوية الناجحة في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وذلك لأنه يقوم على مبادئ التعلم النشط، حيث استقلالية المتعلمين بآرائهم وأفكارهم مع توجيه بسيط من المعلم، وتحمل المسئولية بدءا من اختيار المشروع ووضع أهدافه ثم التخطيط له وتنظيم إجراءات التنفيذ، ذا فضلا عن التعاون بين المتعلمين والتطبيق العملي لما تعلموه. (Keith, 2011: 85)

وهناك مجموعة من الدراسات التي أكدت أهمية التعلم بالمشروع في مرحلة الطفولة المبكرة كدراسة **فاتن عبد اللطيف وهدى إبراهيم (٢٠٠٢)** حيث أشارت إلى فاعلية أسلوب المشروع في إكساب أطفال الروضة

المفاهيم والمهارات، وأشارت دراسة **كريستين (Kristin(2006** أن استخدام المشروعات في التعليم يكسب الأطفال الكثير من الاتجاهات الايجابية نحو التعلم، وأثبتت دراسة **ماجدة مصطفى (٢٠٠٨)** فاعلية أسلوب المشروعات في إكساب أطفال الروضة مهارات اتخاذ القرار والقدرة على تحمل المسئولية، وأوضحت دراسة **جرومان (Graummann (2009** أن أسلوب المشروع يبث في الطفل روح الاستكشاف والمشاركة البناءة مع زملائه من أجل تحقيق أهداف تربوية مشتركة

خصائص التعلم بالمشروع:

يتسم المشروع بالخصائص التالية:

١. **يلبي حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم:**

تختلف موضوعات المشروعات باختلاف البيئات وكذلك اختلاف الزمن، وذلك لأن الأطفال يختاروا موضوعات المشروعات بناءا على ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم العقلية وبما يتناسب مع البيئة المحيطة بهم.

٢. **يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الأطفال:**

يتطلب المشروع التعاون والمساعدة بين الأطفال، بحيث يكون لكل طفل دور يعتمد عليه باقي الأدوار لزملائه، وبذلك يتوقف نجاح المشروع على التعاون بين الأطفال وتكوين علاقات اجتماعية بين الأطفال. (حلمي الوكيل، ٢٠٠٥: ٢١٩)

٣. **يحقق للأطفال النمو العقلي وتنمية المهارات:**

تركز المناهج في الغالب على تحقيق النمو المعرفي للأطفال، حيث أن المشروعات تتطلب جوانب معرفية، ولكن تتطلب أيضا تنمية المهارات المختلفة مثل القيام ببعض الأعمال اليدوية بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية والانفعالية، وبذلك تسهم المشروعات في بناء الإنسان المتكامل من الناحية العقلية، والنفس حركية، والانفعالية، والاجتماعية.

(وليد أحمد جابر، ٢٠٠٥: ٢١٢)

أنواع المشروعات:

١. **المشروعات البنائية (الإنشائية):**

وهي مشروعات ذات صبغة علمية، وتهدف إلى العمل والإنتاج وصناعة الأشياء مثل مشروع صناعة مقياس للمطر، ومشروع إنشاء ساعة كبيرة، ومشروع عمل مجسمات هندسية.

٢. **المشروعات الترفيهية:**

وهي مشروعات تطبيقية وترفيهية حيث يتعمل الأطفال فيها من خلال المتعة التي تقدمها لهم المشروعات التي يمكن أن تكون رحلة تعليمية، وزيارات ميدانية، مثل اصطحاب الأطفال إلى المتاحف أو المطاعم أو المساجد.

٣. **المشروعات التي تكون في صورة مشكلات:**

تهدف هذه المشروعات إلى دفع الأطفال للتفكير الابتكاري عن طريق عرض مشكلة عليهم، ودفعهم لمحاولة حل هذه المشكلة.

٤. **المشروعات التي تهدف إلى اكتساب مهارات معينة:**

ويعد الغرض من هذه المشروعات هي التعرف على مهارة محددة واكتسابها، واستخدامها في الحياة العملية. (ردينة الأحمد، حازم يوسف، ٢٠٠٩: ١١٢)

فهدفت دراسة **ماجدة فتحي (٢٠١٥)** ببناء برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وأثبتت نتائج الدراسة بأن المشروعات اللغوية تسهم في تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة.

أسس اختيار المشروع:

هناك مجموعة من الأسس أو المبادئ التي يجب مرعاتها عند اختيار المشروع وهي:

١. أن يكون المشروع ذا قيمة تربوية، بمعنى أن يلبي رغبات وميول الأطفال.
٢. أن يكون الوقت الذي يحتاجه متناسبا مع الفائدة التي يمكن أن يحصل عليها الطفل.
٣. أن يتناسب المشروع مع قدرات الأطفال العقلية وأن يكون بإمكان الأطفال الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشروع.
٤. أن يراعي المشروع الناحية المالية فلا يكون مكلفا أو يحتاج إلى نفقات مالية لا تستطيع المؤسسة التعليمة تحملها.

مميزات التعلم بالمشروع:

يرتكز التعلم بالمشروعات على البحث عن الحلول لمشكلة معينة، ويمكن أن يطبق على كافة المراحل التعليمية، كما أنه يظهر في شكر إبداعي، ويتحمل الأطفال مسؤولية المشروع سواء بشكل فردي أو جماعي، وإذا تم بالشكل الجماعي فيتم تحديد مهمة كل طفل من أطفال المجموعة بحيث تكون مهام متكاملة، ولا يتم المشروع إلا إذا أتم كل طفل مهمته على أكمل وجه.

(Adderley& Ashwin, 2005: 59)

كما يتميز التعلم بالمشروع بالتالي:

١. يتعود الأطفال على البحث المنظم سواء في المؤسسات التعليمية أو خارجها.
٢. تشجيع الأطفال على التعلم التعاوني الذي يشاركون فيه كل حسب قدراته.
٣. تظهر الفروق الفردية بين الأطفال.
٤. تثير في الطالب حب الاستطلاع والثقة بالنفس.
٥. تشجع الأطفال على الربط بين ما يتعلمونه والواقع المحيط بهم.
٦. يشكل المتعلم محور رئيسي للعملية التعليمية بدلا من المعلم فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم. (رافدة الحريري، ٢٠١٠: ٩٦)

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية:

تعريف المهارات الاجتماعية:

وتعرفها **رشا حسن (٢٠١٥)** بأنها عبارة عن سلوكيات يكتسبها الطفل وتساعده في التوافق الاجتماعي مع الآخرين وفق معايير المجتمع مما يزيد من الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات بصورة سليمة وزيادة التوافق النفسي والاجتماعي للطفل.

يعرفها **محمود فتحي، أماني فرحات(٢٠١٢)** بأنها مجموعة من السلوكيات التي تعني اكتساب الطفل لمهارات تحمل المسئولية وتوكيد الذات وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الآخرين، وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، وكذلك اكتساب الطفل لمهارات التعاون والتعاطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي.

كما عرفها كلا من **كونر وفرانكل 2006 (Connor& Frankel)** بأنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادرا على الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة.

ويعرفها **بيرمان 2000 (Berman)** بأنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في إطار اجتماعي محدد وبأساليب مقبولة اجتماعيا.

مكونات المهارات الاجتماعية:

تتحدد المهارة بتحديد مكوناتها، وتتضمن المهارات الاجتماعية المكونات التالية:

١. **المكونات السلوكية:**

وتشير إلى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف اجتماعي مع الآخرين وتسمى المكونات بالسلوك الاجتماعي، ويمكن وضع المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية في السلوك اللفظي كالسلوك الكلامي الذي يعمل على نقل ما يقصده الفرد

بطريقة مباشرة، وكذلك السلوك غير اللفظي ويكون مظاهره عبارة عن رسائل وتشمل لغة الجسد والايماءات وتكون اصدق من التعبير بالسلوك اللفظي.

٢. **المكونات المعرفية:**

وبالرغم من وجود مكونات معرفية للمهارة الاجتماعية، إلا أن بعض هذه المكونات المعرفية يصعب ملاحظاتها مباشرة ومنها التي تشير إلى تطلعات الفرد وافكاره وقدراته بشأن ما يجب عليه قوله أو فعله أثناء التفاعل الاجتماعي، وحيث أن الأفكار غير مرئية للملاحظ المشاهد لذا نجد أنهم يستنتجون تكرارا بشكل خاطئ أو صحيح مما قاله أو الفشل في المواقف الاجتماعية. (إيمان كاشف، ٢٠٠٧: ٧٤)

كما حدد كلا من **إيمان فؤاد و هشام إبراهيم** مكونات المهارات الاجتماعية للأطفال كالتالي:

١- **المبادأة في التفاعل:** وتعني قدرة الطفل على بدء التعامل من جانبه مع الأطفال الآخرين لفظيا وسلوكيا، كالتعرف عليهم أو مد يد العون أو زيارتهم أو إضحاكهم.

٢- **التعبير عن المشاعر السلبية:** وتعني قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره لفظيا أو سلوكيا كاستجابة مباشرة لأنشطة وممارسات الأطفال الآخرين التي لا تروق له.

٣- **الضبط الاجتماعي الانفعالي:** وتعني قدرة الطفل على التروي وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الأطفال الآخرين، وذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية.

٤- **التعبير عن المشاعر الإيجابية:** وتعني قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين ومشاركتهم الحديث واللعب.

(إيمان فؤاد و هشام إبراهيم، ٢٠١٩: ٢٨)

أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية:

ترجع أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية اليومية والأنشطة المرتبطة بها إلى عدم حدوث الاضطراب النفسي للأطفال بكل ما يترتبط به من جوانب ضعف في التفاعل الاجتماعي الايجابي، وقد يحدث القصور في المهارات الاجتماعية مستقلا في شكل اضطرابات مثل حالات القلق الاجتماعي، والخجل، وعدم القدرة على التعبير عن الانفعالات.

(حلمي ساري ومحمد حسن، ٢٠١٠: ٧٩)

ويذكر **(شحاتة، ٢٠١٠)** أن المهارات الاجتماعية تعمل على:

- زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وتكوين الصداقات.
- زيادة النمو الاجتماعي لديهم.

- تنمية مفهوم الذات.
- اكتساب الكفاءة الاجتماعية والتقبل الاجتماعي.
- الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس.
- تعلم القواعد والقيم الايجابية الخاصة بالمجتمع.
- تعديل سلوكيات الأطفال عديمي الكفاءة.
- القضاء على مشكلات سوء التوافق ومساعدة الأطفال على التكيف الاجتماعي.

(أيمن شحاتة، ٢٠١٠: ٤٨)

أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية:

هناك اسلوبان لتعليم المهارات الاجتماعية:

١- **التعلم المباشر** وفيه يتم تعليم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعليم المهارات الاكاديمية.

٢- **التعليم غير المباشر** وتتمثل في تحديد السلوك الاجتماعي المراد تعلمه عن طريق تعريف هذا السلوك ومراحل تطوره، ثم تقدير الأهداف السلوكية وتقدير مستوى الأطفال فيها، وأخيرا تقييم مدى فاعلية تعلم المهارات. (أمل محمد حسونة، ٢٠١٠: ٣٢)

كما يتم اكتساب المهارات الاجتماعية بالطرق التالية:

- استخدام التدريب الحسي لإثارة وعي الطفل بحواسه وإمكانياته الفطرية.
- التعايش مع الأطفال الآخرين والاشتراك معهم في اللعب والعمل الجماعي.
- موازنة الطفل بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال.
- تطبيق القيم الاجتماعية وآداب التعامل مع الآخرين أثناء اللعب.
- إثارة حاجة الطفل للتعبير عن مشاعره في مواقف مختلفة.
- استخدام أساليب تربوية تدعم السلوك المرغوب فيه وتحبط السلوك غير المرغوب فيه.
- تطبيق نظام المناوبة في اللعب أو العمل الجماعي.
- تعامل الطفل مع أشخاص من الجنسين.

(طارق عامر، ٢٠١٥: ٢١٠)

أنشطة اكساب الطفل المهارات الاجتماعية:

يمكن تقديم أهم الأنشطة المتعلقة بالخبرات الاجتماعية في المواقف والمجالات والمفاهيم السلوكية التالية:

- قيام الأطفال بالتحدث عن أنفسهم وكيف يلبسون وكيف يتشابهون وكيف يختلفون، ودور كل واحد في الأسرة واستخدام آداب الكلام والأكل واللعب والمشاركة في اللعب والتعاون .

- قيام الأطفال باللعب في الساحة، واستخدام أدوات اللعب الكبيرة، والقيام باللعب الايهامي.
- تدريب الطفل على استعمال آداب المحادثة والمقابلة والتحية الصباحية عند الدخول لقاعة النشاط.
- مشاركة الطفل في مناسبات دينية ووطنية وقومية.
- قيام كل طفل بالتعرف على موقع الحضانة والشارع الذي تقع فيه الحضانة.

(السيد عبد القادر، ٢٠١٣: ٥٢)

فأكدت دراسة **دميانة حنا (٢٠٠٨)** على دور الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة في دراستها بعنوان فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

كما أسفرت نتائج دراسة **شيرين علي (٢٠١٥)** دور برنامج الأنشطة المتعددة مثل القصص والأغاني والمسرح وكذلك الأنشطة الفنية والعلمية والدرامية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

وقد توصلت الباحثة للمهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة وهي كالتالي:

١- مهارة تحمل المسئولية:

وتعني أداء الطفل الواجبات المطلوبة منه بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد لها والالتزام بتعليمات وتوجيهات المعلمة وتتضمن مهارتي: إتباع التعليمات، الالتزام بالانتهاء من الأعمال في الوقت المحدد.

٢- مهارة توكيد الذات:

وتعني قدرة الطفل على المحادثة مع الآخرين والتعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الإيجابية (مدح) أو السلبية (غضب) والدفاع عن حقوقه الخاصة وتتضمن مهارتي: تفضيل الأشياء، التعبير عن الرأي.

٣- مهارة ضبط النفس:

وتعني قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استفزازه وتتضمن مهارتي: مهارة حل المشكلات، التحكم في الانفعالات.

٤- مهارة التعاون:

وتعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل وتتضمن مهارتي: تقديم المساعدة، المشاركة في الأعمال الجماعية.

٥- مهارة التواصل مع الأقران:

وتعني قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة في مواقف التفاعل الاجتماعي وتتضمن مهارتي: التواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي.

خطوات البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي **Experimental Method** لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين (تجريبية - ضابطة)، وتخضع المجموعة التجريبية لتأثير البرنامج القائم على مدخل المشروع وهو المتغير التجريبي (المستقل) لمعرفة أثره على تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (كمتغير تابع) وقامت الباحثة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم عمل حصر للروضات بإدارة المطرية التعليمية بمحافظة القاهرة في العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) والبالغ عددهم (٢٤) واختيرت منهم روضة طه حسين التجريبية بطريقة عمدية، وكان عدد الأطفال في المستوى الثاني (٢١٠)، وتمثلت عينة البحث الحالي في (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني ويمثلون نسبة (٢٨%) من مجتمع الروضة والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٦ ـ ٧) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث:

- تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طفل (١٣ ذكور ـ ١٧ إناث).
- وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٠) طفل (١٤ ذكور ـ ١٦ إناث).

شروط اختيار العينة:

- أن يتروح أعمار الأطفال الزمنية ما بين (٦ ـ ٧) سنوات.
- أن يكون الأطفال من الملتزمين بالحضور إلى الروضة.
- أن تكون نسبة ذكاء جميع أطفال العينة في المتوسط .
- ألا يعاني أطفال العينة من أي مشكلات أو إعاقات تؤثر على أدائهم.

التحقق من التكافؤ بين عينة البحث (الضابطة والتجريبية):

قامت الباحثة بتطبيق اختبار ذكاء الأطفال اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة "لرافن"، وذلك للتأكد من أن نسب ذكاء الأطفال في المتوسط، أي تتراوح ما بين (٩٠ ـ ١٢٠) درجة ذكاء.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث الذكاء و العمر الزمنى

ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمنى	٤٣.٠٦	١.٩٢	٤٣.٠٣	٢.١٢	٠.٠٦٤	غير دالة
الذكاء	١٠٩.٠٣	٣.٣	١٠٩.٢	٣.٤٤	٠.١٩١	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث الذكاء و العمر الزمنى مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

التحقق من التجانس بين عينة البحث (الضابطة والتجريبية):

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الذكاء و العمر الزمنى كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية

من حيث الذكاء والعمر الزمنى

ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى	٨.٧٣	غير دالة	٦	١٦.٨	١٢.٦
الذكاء	١٠.٨	غير دالة	١١	٢٤.٧	١٩.٧

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث الذكاء و العمر الزمنى مما يشير الى تجانس اطفال هؤلاء المجموعة، وحيث أنهم متكافئين مع المجموعة الضابطة كما يشير جدول (٢)، فالمجموعة الضابطة أيضا متجانسة.

أدوات البحث:

١. المقياس المصور للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٢. برنامج قائم على مدخل المشروع لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

المقياس المصور للمهارات الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة وهي مهارة تحمل المسئولية، مهارة توكيد الذات، مهارة ضبط النفس، مهارة التعاون، مهارة التواصل.

خطوات تصميم المقياس:

أولا: الإطلاع على أدبيات ودراسات عربية وأجنبية تتعلق بمهارات التفكير لطفل الروضة وكذلك الإطلاع على المقاييس المنشورة و غير المنشورة لمهارات التفكير لطفل الروضة

ثانيا: تحديد المهارات الاجتماعية لطفل الروضة وهي مهارة تحمل المسئولية، مهارة توكيد الذات، مهارة ضبط النفس، مهارة التعاون، مهارة التواصل.

وصف المقياس:

اختارت الباحثة شخصية كرتونية وهي شخصية سمسم، ويتعرض سمسم لمجموعة من المواقف وتعتمد إجابة الطفل على فهمه لطبيعة الموقف الذي يتعرض له.

ويشتمل المقياس على (٥٠) موقف موزعين على خمس اختبارات وهي مهارة تحمل المسئولية، مهارة توكيد الذات، مهارة ضبط النفس، مهارة التعاون، مهارة التواصل.

زمن تطبيق المقياس:

تم تحديد زمن تطبيق المقياس عن طريق تحديد متوسط زمن إجابات الأطفال على المقياس عن طريق المعادلة التالية:

متوسط زمن المقياس= متوسط زمن أسرع طفل في الإجابة + متوسط زمن انتهاء أبطأ طفل في الإجابة / ٢

وبتطبيق المعادلة تبين أن زمن تطبيق المقياس يتراوح بين (٢٠ ـــ ٢٥) دقيقة.

تصحيح المقياس:

- يعطى للطفل ثلاث درجات في حالة اختيار الصورة الصيحية.
- يعطى للطفل درجتان في حالة تردد الطفل واختياره صورة خاطئة ثم صورة صحيحة.
- يعطى للطفل درجة واحدة في حالة اختيار الصورة الخاطئة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير لطفل الروضة:

١- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على ١٠ من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة "لوش " Lawshe

٢- الصدق التلازمى

قامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين درجات مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (اعداد الباحثة)،و درجات مقياس المهارات الاجتماعية (اعداد سهير كامل ، بطرس حافظ : ٢٠٠٨) كمحك خارجى على عينة قوامها ٣٠ طفلا كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣)

معاملات الصدق لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

الأبعاد	معامل الصدق
مهارة تحمل المسئولية	٠.٨٩
مهارة توكيد الذات	٠.٩٠
مهارة ضبط النفس	٠.٩١
مهارة التعاون	٠.٩٣
مهارة التواصل	٠.٩٤
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا كرونباخ و اعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة تحمل المسئولية	٠.٨١
مهارة توكيد الذات	٠.٨٦
مهارة ضبط النفس	٠.٨٤
مهارة التعاون	٠.٨٣
مهارة التواصل	٠.٨٢
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة تحمل المسئولية	٠.٩٢
مهارة توكيد الذات	٠.٩٤
مهارة ضبط النفس	٠.٩٣
مهارة التعاون	٠.٩٤
مهارة التواصل	٠.٩٦
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- برنامج قائم على مدخل المشروع لتنمية المهارات لاجتماعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

الفلسفة العامة لبرنامج الألعاب الإبتكارية:

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، فقيمة المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه أطفاله من رعاية و توجيه، مما يوفر لهم حياة غنية بالخبرات التي تساعدهم على المساهمة في بناء مجتمعهم، وما أجمعت عليه الفلسفات التربوية من أهمية إعداد الطفل لأن يكون إنسان منظم التفكير، قوي الشخصية، كامل

الخلق، سليم الجسم، قوي الشخصية، يستطيع أن يعتمد على نفسه، فيجب أن يعتني المربي بتربية الطفل، كما أشارت إلى أهمية الخبرات الحسية في إكساب الأطفال المفاهيم المختلفة وتنمية إمكاناتهم من خلال التعلم باللعب والإستكشاف.

أسس وضع البرنامج:

- أن تحقق مشروعات البرنامج الهدف منها.
- أن تتناسب مشروعات البرنامج مع خصائص نمو الطفل وتتناسب مع ميوله وقدراته واحتياجاته.
- وضع قواعد وقوانين للعمل أثناء تنفيذ المشروعات بحيث يسيرون عليها وتكون القواعد واضحة ومفهومة للأطفال.
- التخطيط للمشروعات بحيث يتحدد دور المعلمة في التشجيع وليس التوجيه وعدم التدخل في أداء الأطفال أثناء عملهم.
- أن تتنوع المشروعات ما بين الفردية و الجماعية والمجموعات الصغيرة.
- أن تراعي المشروعات الفروق الفردية بين الأطفال.

الهدف العام للبرنامج:

تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة باستخدام المشروعات.

محتوى البرنامج:

ثم إعداد البرنامج بحيث يشمل (٣٠) مشروع لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، وقد اتبعت الباحثة خطوات، حيث يتم تخطيط المشروعات وفق الخطوات التالية:

١. تحديد أهداف المشروع.
٢. تحديد جوانب التعلم المتطلبة من للمشروع.
٣. وضع قائمة بالمواد الضرورية للمشروع.
٤. تحديد مكان تنفيذ المشروع.
٥. تحديد عدد الأطفال المشاركين.
٦. تحديد كيفية استثارة الأطفال وكيفية المحافظة على اهتمامهم.
٧. تحديد طريقة تقديم المشروع للأطفال.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدي".

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى و البعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة تحمل المسئولية	٦.١٦	١.٣٤	٢٥.١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارة توكيد الذات	٦.٣٣	١.٢٤	٢٧.٩٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارة ضبط النفس	٥.٩٣	٠.٣٦	٢٣.٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارة التعاون	٥.٩٦	٠.٣٢	٢٤.٦٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارة التواصل	٥.٣٣	٠.١٨	٢٤.٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	٢٩	٣.٣٦	٤٧.٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

ت= ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس البعدى.

ثم قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج كما يتضح فى جدول (٧)

جدول (٧)

نسبة التحسن بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
مهارة تحمل المسئولية	١١.٤	٥.٣	%٥٣.٥
مهارة توكيد الذات	١١.٢	٤.٩	%٥٦.٢
مهارة ضبط النفس	١١.٣	٥.٤	%٥٢.٢
مهارة التعاون	١١.٢	٥.٢	%٥٣.٥
مهارة التواصل	١١.١	٥.٧	%٤٨.٦
الدرجة الكلية	٥٦.٣٦	٢٧.٣	%٥١.٥

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه : "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس التفكير لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج كما يتضح فى جدول (٨)

جدول (٨)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج

ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن١=٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
مهارة تحمل المسئولية	١١.٤٦	٠.٨١	٥.٥	٠.٩٣	٢٦.٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
مهارة توكيد الذات	١١.٢٣	٠.٩٣	٥.٦٦	٠.٨	٢٤.٧٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
مهارة ضبط النفس	١١.٣٣	٠.٨٨	٦.٤٣	٠.١	١٨.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
مهارة التعاون	١١.٢٣	٠.٩٣	٥.٩	٠.٩٢	٢٢.٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
مهارة التواصل	١١.١	٠.٨٨	٥.٣٣	٠.٨٨	٢٥.٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٥٦.٣٦	٢.٠٧	٢٨.٨	٢.٥	٤٦.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على مقياس التفكير لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي".

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت"لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج كما يتضح فى جدول (٩)

جدول (٩)

الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى و التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة تحمل المسئولية	**٠.١٦٦**	**٠.٣٧**	**٢.٤**	**دالة عند مستوى ٠.٠١**	**فى اتجاه القياس التتبعى**
مهارة توكيد الذات	**٠.٢**	**٠.٦٦**	**١.٦٤**	**دالة عند مستوى ٠.٠٥**	**فى اتجاه القياس التتبعى**
مهارة ضبط النفس	**٠.١٣٣**	**٠.٦٢**	**١.١٦**	**غير دالة**	**—**
مهارة التعاون	**-**	**٠.٤٥**	**-**	**غير دالة**	**—**
مهارة التواصل	**٠.٠٣**	**٠.٤٩**	**٠.٣٧**	**غير دالة**	**—**
الدرجة الكلية	**٠.٥٣٣**	**١.٢٢**	**٢.٣٨**	**دالة عند مستوى ٠.٠١**	**فى اتجاه القياس التتبعى**

ت= ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى من حيث **مهارة تحمل المسئولية** ،و **الدرجة الكلية** على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس التتبعى.

كما يتضح وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى من حيث **مهارة توكيد الذات** ،و **الدرجة الكلية** على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس التتبعى

كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى من حيث **مهارة ضبط النفس** ،و **مهارة التعاون** ،و **مهارة التواصل** على مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج .

نتائج البحث:

١. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس التفكير لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدي.
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس التفكير لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعى على مقياس التفكير لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

توصيات البحث:

١. ضرورة الاهتمام بتصميم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.
٢. الاهتمام بتوظيف المشروعات بالروضة في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.
٣. إعداد معلمات رياض الأطفال غير المؤهلات بحيث يكونوا قادرات على تنظيم بيئة التعلم بشكل يتيح للطفل حرية التعلم الذاتي دون التدخل المباشر منها.

مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية:

١. أمل محمد حسونة: المهارات الاجتماعية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، ٢٠١٠.
٢. إيمان كاشف: تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، دار الكتاب الحديث، الزقازيق، ٢٠٠٧.
٣. أيمن شحاتة: المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس، ٢٠١٠.
٤. حلمي أحمد الوكيل: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير المناهج، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥.
٥. حلمي ساري، محمد حسن: علم النفس الاجتماعي، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، ٢٠١٠.
٦. دميانة حنا: فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية رياض أطفال: جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨.
٧. رافدة الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دارالفكر، عمان، ٢٠١٠.
٨. ردينة الأحمد، حازم يوسف: طرائق التدريس، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٩.
٩. رشا حسن: الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس، ٢٠١٥.
١٠. سلمى الناشف: المفاهيم العلمية وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، ٢٠٠٩.
١١. السيد عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية في رياض الإطفال، دار المسيرة للنشر، عمان، الطبعة الرابعة، ٢٠١٣.
١٢. طارق عامر: المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥.
١٣. عبد الله سعيد، سليمان البلوشي: طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٩.
١٤. فاتن عبد اللطيف، هدى إبراهيم: رؤية مستقبلية لتعليم طفل الروضة باستخدام أسلوب المشروع، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٣١، المجلد ٢، ٢٠٠٢.

١٥. فؤاد أبو الهيجاء: أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج، عمان، ٢٠١٠.
١٦. كريمان بدير: التعلم النشط، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠.
١٧. ماجدة فتحي سليم : برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الرابع والستون، ص ٢٤٣ - ٢٧٨، السعودية، ٢٠١٥.
١٨. ماجدة مصطفى: أسلوب المشروع كمدخل لتنمية المهارات المرتبطة باتخاذ القرار لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٧٨، ٢٠٠٨.
١٩. وليد أحمد جابر: طرائق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، الطبعة الثانية، عمان، ٢٠٠٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

20. Adderley, K. et C Ashwin, Project methods in higher education, London: SHRE, ٢٠٠٥.
21. Berman,m: Self-concept and academic differences between students with learning in inclusive and classroom, dissertation abstracts international nonexclusive, 2000.
22. connor, j & Frankel,f: a controlled social skills training for children with fetal plcohol, journal of consulting and clinical psychology, v.64, n.9, 634- 648, 2006.
23. Faber, c.: project Approach Action Asks, early childhood educators, new york, 2009.
24. Good, H. M. et Dewdeswell, W. H., Peer teaching in project planning, Journal of Biological Education, vol. 12, no 2, p. 104-112, 2000.
25. Graummann, k.: project based learning national foundation for improvement of education, journal of research in childhood education, v. 22, n.2, new york, 2009.
26. Keith, p.: The project Management Pocket Book, university of south florida, 2011.
27. Kristin, p.: The effects of problem based active learning, Journal of Technology, v.3, n.2, 2006.